

Distr.: General  
5 March 2010  
Arabic  
Original: Spanish

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية  
الدورة التاسعة

نيويورك، ١٩ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠  
البندان ٣ و ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*  
مناقشة الموضوع الخاص للسنة: "الشعوب الأصلية:  
التنمية في ظل الثقافة والهوية - المادتان ٣ و ٣٢ من  
إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية"  
حقوق الإنسان: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن  
حقوق الشعوب الأصلية

## المعلومات الواردة من الحكومات

إسبانيا

موجز

يتضمن هذا التقرير ردود حكومة إسبانيا على الاستبيان الموجه إلى الدول الأعضاء بشأن التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. ويتناول بشكل خاص الإجراءات التي اتخذتها حكومة إسبانيا بشأن التوصيات المحددة التي قدمها المنتدى الدائم في دورته الثامنة.

\* E/C.19/2010/1



## أولا - تنفيذ توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ونساء الشعوب الأصلية والعقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم

### ألف - التنمية الاقتصادية والاجتماعية

#### الفقرة ٩

١ - فيما يتعلق بالتدابير الرامية إلى استكشاف وتطوير مصادر بديلة للدخل والحد من استغلال الموارد الطبيعية وتعزيز الحفاظ على التنوع البيولوجي واتخاذ تدابير تراعي مصالح الشعوب الأصلية التي تعيش في عزلة طوعية، مع الإشارة بوجه خاص إلى مبادرة حقوق النفط في ياسوني إشبينغو - تموكوشا تيبوتيني (ياسوني آي تي تي)، رصدت إسبانيا مبلغ ٤ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار، عن طريق الصندوق المشترك بين إسبانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، من أجل حفظ التراث الثقافي والطبيعي لحماية المحيط الحيوي في ياسوني وإدارتها المستدامة. وقد خصص من هذا المبلغ ما قدره ٢٠٠ ٠٠٠ دولار لهذه المبادرة ذاتها.

٢ - علاوة على ذلك، ووفقا لمسار العمل المتبع في عام ٢٠٠٧، أسهمت الحكومة الإسبانية، في إطار برنامج الشعوب الأصلية التابع للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، بمبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ يورو دعما لمشروع معهد تشجيع الدراسات الاجتماعية المعنون "استراتيجيات من أجل التأثير وتوفير الحماية للشعوب التي تعيش في عزلة وربط الاتصال الأولي بها في إطار الأمم المتحدة - المرحلة الأولى"، وذلك بهدف وضع تدابير واستراتيجيات لحماية الشعوب التي تعيش في عزلة وربط الاتصال الأولي بها تنفيذا لتوصيات الجمعية العامة والمنتدى الدائم، على أساس الالتزامات المحددة للدول من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية للحماية وبروتوكولات التدخل.

#### الفقرة ١٥

٣ - يطلب المنتدى الدائم إلى الدول أن تكفل امتثال الشركات عبر الوطنية وغيرها من المؤسسات التجارية للمعايير المحددة الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩. وفي هذا الصدد، تتفق الحكومة الإسبانية على أن هذه مسألة تستحق اهتماما خاصا، وتبعا لذلك، فإنها تسعى من خلال برنامج الشعوب الأصلية إلى تشجيع الحوار والتوعية، ومن ثم كفالة احترام حقوق الشعوب الأصلية من جانب الشركات الإسبانية التي تقوم بأنشطة تؤثر في أقاليم تلك الشعوب.

٤ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، وسعياً إلى إشراك دوائر التعاون التقني التابعة للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي في هذه الجهود، شهد المركز الإسباني للتدريب والتعاون في مونتيفيديو، أوروغواي، تنظيم حلقة عمل عن موضوع التعاون مع الشعوب الأصلية: تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، بغية تزويد الموظفين التقنيين والمسؤولين في الوكالة بالمبادئ التوجيهية والمنهجية اللازمة لبلوغ التنفيذ الفعال لأحكام الاتفاقية.

#### الفقرة ١٦

٥ - وفيما يتعلق بتوصية المنتدى الدائم بأن تكفل الدول امتثال أرباب العمل للمعايير والقوانين ذات الصلة، جدير بالإشارة أن إسبانيا تدرك الصعوبات التي تعترض إنشاء منابر للحوار والتوعية مع القطاع الخاص. ومع ذلك، تتوخى الخطة الرئيسية للتعاون الإسباني للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢ ربط الشركات بشبكة التعاون الإنمائي الدولي عن طريق تعزيز الشراكات الإنمائية بين القطاعين العام والخاص بوصفها وسيلة لإشراك الشركات في جهود التعاون من خلال زيادة التنسيق بينها وبين القطاع العام. وتساهم مثل هذه آليات في تعزيز الامتثال للمعايير الوطنية والدولية.

#### الفقرة ١٩

٦ - تعترف الحكومة الإسبانية بالوجود الكامل والمشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وفقاً لما يحث عليه المنتدى الدائم. وفي هذا الصدد، وتطبيقاً للمبادئ المنصوص عليها في الاستراتيجية الإسبانية للتعاون مع الشعوب الأصلية، فإنها تولي أهمية خاصة لمراعاة مبدأ الموافقة المسبقة والحرّة والمستنيرة لدى وضع الإجراءات أو البرامج التي قد تؤثر في الشعوب الأصلية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة. ولذلك، فإن المسؤولين عن تنفيذ مشاريع التعاون الإنمائي مطالبون بإقامة اتصال دائم مع المنظمات الرئيسية للشعوب الأصلية في كل بلد معني، مما يتيح الفرص اللازمة لقادة الشعوب الأصلية وممثليها من أجل التعبير عن آرائهم بشأن المشاريع المزمع تطويرها في أراضيهم، أو في المناطق التي تكون فيها هذه الشعوب هي الفئة المستفيدة.

٧ - والهدف المتوخى هو تطوير أدوات وآليات لتمكين الشعوب الأصلية من ممارسة حقوقها على مستوى المشاركة والتشاور والموافقة.

٨ - علاوة على ذلك، وكمثال على تعزيز الحوار مع الشعوب الأصلية وإشراكها في الأنشطة الإنمائية التي تمولها الحكومة الإسبانية، تجدر الإشارة إلى تقديم مساهمة بمبلغ ٢٥٠.٠٠٠ يورو لدعم المشروع المعنون "تعزيز التواصل مع الشعوب الأصلية في أمريكا

اللاتينية، ٢٠٠٩-٢٠١١“ الذي اقترحه ووضع مجلس الإنتاج السمعي البصري للشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية. ويتمثل الهدف العام للمشروع في تعزيز التواصل مع الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية من خلال مختلف المبادرات التي يقترحها المجلس المذكور في مجالات النشر والتدريب والقضايا الجنسانية وتبادل المعلومات والمناقشة والتنسيق بهدف تعزيز وإبراز أنماط التنظيم الاجتماعي للشعوب الأصلية في المنطقة.

### الفقرة ٣٠

٩ - فيما يتعلق بالتوصية التي تدعو الدول إلى أن تنكب، بمشاركة فعالة من الشعوب الأصلية، على معالجة مسألة فقدان الشعوب الأصلية للحق في المواطنة في المجتمع المحلي ولحقوق الإنسان بحكم اضطرارها إلى الهجرة أو إلى التشرّد، جدير بالإشارة أن إسبانيا دولة تخلو أقاليمها الوطنية من الشعوب الأصلية. ومع ذلك، قدم برنامج الشعوب الأصلية التابع للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي ورقة إلى المنتدى الدائم في عام ٢٠٠٩ بعنوان ”التصديق على الاتفاقية رقم ١٦٩: تأملات بشأن الآثار المترتبة عليها“، حدد فيها الحالات التي تنطوي على علاقة مباشرة بين دولة مثل إسبانيا والشعوب الأصلية. ولعل أبرز هذه الحالات تلك الناجمة عن ظاهرة هجرة أبناء الشعوب الأصلية إلى بلدنا في العقود الأخيرة، وهي فئة بحاجة إلى فرص تكفل تعزيز وحماية ثقافتها.

١٠ - وتدرك حكومتنا أن هناك حاجة إلى إيلاء اهتمام خاص لأبناء الشعوب الأصلية في المناطق الحضرية لأن هجرتهم إلى المدن تدفعهم عموماً إلى التخلي عن مظاهر الحياة التقليدية التي كانت تكفل استمرار هويتهم. وبالنظر إلى صعوبة تكيف سبل كسب العيش التقليدية مع البيئة الحضرية، فإنه يتعين وضع سياسات محددة تمكّن أبناء الشعوب الأصلية، رجالاً ونساءً، من مواجهة الوضع الجديد، وتلافي التهميش وإيجاد سبل جديدة لكسب العيش، دون الاضطرار إلى التخلي عن هويتهم الأصلية. أما في الحالات التي يكون فيها أبناء الشعوب الأصلية مندمجين فعالاً في الاقتصاد الحضري، ستسعى الحكومة الإسبانية إلى اتخاذ إجراءات ترمي إلى تعزيز مشاركتهم وفقاً لأنماطهم الإنمائية الخاصة.

### باء - نساء الشعوب الأصلية

#### الفقرة ٣١

١١ - يوصي المنتدى الدائم الدول ومنظومة الأمم المتحدة بكفالة مراعاة أولويات وطلبات نساء الشعوب الأصلية. وفيما يتعلق بهذه النقطة، جدير بالذكر أن استراتيجية ”المنظور الجنساني في التنمية“ المعتمدة في سياق التعاون الإسباني تدعو إلى تعميم المنظور الجنساني في

جميع القطاعات على سبيل الأولوية. وينطوي ذلك على تقييم الآثار المترتبة على الجنسين نتيجة للإجراءات المقررة في جميع المجالات وعلى جميع مستويات التعاون. والغرض من ذلك هو مراعاة شواغل وتجارب المرأة، على قدم المساواة مع الرجل، لدى إعداد وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج السياسية والاقتصادية والاجتماعية بغية ضمان المساواة بين المرأة والرجل في الاستفادة منها والقضاء على أوجه التفاوت بينهما.

١٢ - وكما أُشير إليه في دورات سابقة، تتضمن الاستراتيجية الإسبانية للتعاون مع الشعوب الأصلية نُهجاً استراتيجية وإجراءات ذات أولوية ترمي بالتحديد إلى دعم منظمات نساء الشعوب الأصلية في المجتمعات المحلية ودعم عمليات التمكين الكامل لنساء الشعوب الأصلية، وكذلك تنفيذ سياسات محددة لدعم نساء الشعوب الأصلية في مجالات التنظيم والتثقيف الجنساني والصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة العنف الجنساني والاقتصاد وجميع المجالات الأخرى ذات الصلة بهدف القضاء على أوجه التفاوت في الحقوق. ولذلك، لا بد من إدماج المنظور الجنساني في جميع الأنشطة الإنمائية التي تمولها الحكومة الإسبانية لفائدة الشعوب الأصلية على نحو يتيح المشاركة الكاملة لنساء الشعوب الأصلية.

### الفقرة ٣٣

١٣ - تحيط هذه الحكومة علماً بتوصية المنتدى الدائم، وستسعى إلى إجراء تقييمات لمدى التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات السابقة للمنتدى الدائم بشأن نساء الشعوب الأصلية عن طريق المشاريع الإنمائية التي قامت بتمويلها.

## جيم - العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم

### الفقرة ٣٦

١٤ - فيما يتعلق بالتوصية التي تدعو الدول إلى دعم الصندوق الاستئماني المعني بقضايا الشعوب الأصلية، تعكف إسبانيا على اتخاذ التدابير اللازمة لتقديم مساهمة في إطار صندوق الشعوب الأصلية التابع للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي.

١٥ - وبخصوص توصية المنتدى الدائم التي تدعو الدول إلى تنفيذ الحقوق المكرسة في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، جدير بالإشارة أن إسبانيا قد اعتمدت الإطار العالمي للمعايير الدنيا اللازمة لضمان بقاء الشعوب الأصلية وكرامتها ورفاهها، على النحو المنصوص عليه في الإعلان. وقد أُدمج هذا الإطار في الاستراتيجية الإسبانية للتعاون مع الشعوب الأصلية وفي الخطة الرئيسية للتعاون الإسباني للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢، اللتين تعتمدان المبادئ التوجيهية التالية في جميع أنشطة التعاون الإسباني ذات الصلة بالشعوب الأصلية:

- الحق في الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة.
- اعتماد نهج قائم على العمليات وعلى الاعتراف بالحقوق.
- التحديد الذاتي للهوية باعتباره المعيار الرئيسي لتحديد هوية الشعوب الأصلية.
- الاعتراف بالصلة بين هوية الشعوب الأصلية وثقافتها ونظرتها للعالم وبين تحكمها الفعلي في أراضيها وأقاليمها.
- حق الشعوب الأصلية في التنمية الذاتية.

## ثانياً - متابعة توصيات المنتدى الدائم فيما يتعلق بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والحوار مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية وغيره من المقررين الخاصين

### الفقرتان ٨١ و ٨٢

١٦ - يوصي المنتدى الدائم بأن تدرج الدول معلومات كافية عن تنفيذ الإعلان ضمن تقاريرها الرئيسية المقدمة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان. ويوصي المنتدى الدائم أيضاً بأن تأخذ الهيئات المذكورة ذات الصلة ذلك الإعلان في اعتبارها، ويحث الدول على أن تورد معلومات بشأن تنفيذه أيضاً في تقاريرها المقدمة إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل لمجلس حقوق الإنسان. وعلى الرغم من أن الجهود التي تبذلها إسبانيا تركز بشكل خاص على التعاون الإنمائي مع الشعوب الأصلية وعلى تعزيز مكانتها على الساحة الدولية، لا يوجد في إسبانيا سكان ينحدرون من الشعوب الأصلية. وبالتالي، فإن المبادئ الواردة في الإعلان لا تنطبق داخل الأراضي الوطنية ولا تُدرج في التقارير المقدمة إلى الهيئات المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان أو تلك المقدمة إلى آلية الاستعراض الدولي الشامل.

١٧ - بيد أن هناك أفراداً منحدريين من شعوب أصلية شتى وفدوا إلى إسبانيا واستقروا بها نتيجة لظاهرة الهجرة. وستبذل الجهود اللازمة لإدراج معلومات بشأن حالتهم في التقارير التي ستقدمها إسبانيا مستقبلاً.

### الفقرة ٨٣

١٨ - عملاً بتوصية المنتدى الدائم التي تدعو الدول إلى أن تقيم حواراً وطنياً مع الشعوب الأصلية بشأن حقوق الإنسان، بناءً على الإعلان، إن لم يكن ذلك الحوار قائماً بالفعل، تجدر الإشارة إلى إسهام الحكومة الإسبانية بمبلغ ١٠٠ ٠٠٠ يورو لفائدة مكتب أمين المظالم لحقوق الإنسان في السلفادور من أجل تنفيذ المشروع المعنون "تعزيز اللجنة الدائمة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية التابعة لمكتب أمين المظالم المعني بحقوق الإنسان". وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الهياكل التنظيمية للشعوب الأصلية في السلفادور بغية تعزيز حقوق الشعوب الأصلية وحمايتها، وتشجيع مشاركتها في الأنشطة السياسية وإشراكها في الجهود الرامية إلى الاعتراف بحقوقها.

١٩ - وفي نفس هذا السياق، ساهمت إسبانيا بمبلغ ١٢ ٠٠٠ يورو دعماً للمقترح المعنون "بناء القدرات من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان للشعوب الأصلية وتعزيزها في منطقة تشياباس (المكسيك)"، المقدم من مركز فراي بارتولومي دي لاس كاساس لحقوق الإنسان، الذي فاز بالجائزة الثامنة عشرة لبارتولومي دي لاس كاساس التي تمنحها وزارة التعاون الدولي في إسبانيا ودار أمريكا.

### الفقرة ٨٦

٢٠ - في ضوء توصية المنتدى الدائم التي تدعو الدول إلى دعم إنشاء مراكز للدراسات المعنية بلغات الشعوب الأصلية وثقافتها في الجامعات، قامت إسبانيا، من خلال برنامج الشعوب الأصلية التابع للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، بتعزيز الدعم الذي تقدمه إلى "البرنامج التدريبي في مجال حقوق الإنسان للشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية" الذي تنظمه جامعة دوستو بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. ويتيح هذا البرنامج الذي يُنظم في بلباو (إسبانيا) وحنيف لكل من رجال الشعوب الأصلية ونسائها الفرصة لاكتساب المعرفة بشأن المعايير الدولية لحقوق الإنسان بصفة عامة، وحقوق الشعوب الأصلية بشكل خاص لكي يتمكنوا من تقديم المساعدة لمنظمتهم ومجتمعهم المحلية في الجهود المبذولة لحماية وتعزيز حقوق الإنسان الخاصة بشعوبهم.

٢١ - وحدير بالإشارة كذلك إسهام إسبانيا بمبلغ ١٤٥ ٠٠٠ يورو لدعم البرنامج التدريبي الذي ينظمه صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ويتمثل هذا الدعم في تنظيم دورة تدريبية متقدمة في جامعة كارلوس الثالث في مدريد تناول موضوع الشعوب الأصلية وحقوق الإنسان والتعاون والحوكمة وتتوجه إلى المهنيين وقادة الشعوب الأصلية. وتقدم الدورة تدريباً شاملاً وعالي الجودة يؤهل خريجي

الدورة للمشاركة في المفاوضات المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية على كل من الصعيد المحلي والوطني والدولي، وأخذ زمام المبادرة في المشاريع الإنمائية داخل مجتمعاتهم المحلية. ويتيح هذا البرنامج التدريبي المتعدد التخصصات الأسس النظرية والتوجيهات العملية استناداً إلى نهج متعدد الثقافات يشمل جميع دول أمريكا اللاتينية.

#### الفقرة ٨٨

٢٢ - وفيما يتعلق بالتوصية التي تدعو جميع الدول إلى تطبيق مبادئ التعليق العام رقم ١١ (٢٠٠٩)، الصادر عن لجنة حقوق الطفل بشأن أطفال الشعوب الأصلية وحقوقهم بموجب اتفاقية حقوق الطفل، تود إسبانيا أن تشير إلى أنها قامت، بالتعاون مع جهات متعددة منها البرنامج الدولي للقضاء على عمالة الأطفال التابع لمنظمة العمل الدولية والبرنامج الإقليمي لحقوق أطفال وشباب الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بتقديم التمويل اللازم والمشاركة النشطة في تنظيم لقاء أمريكا اللاتينية للشعوب الأصلية والحكومات عن موضوع "صوب توفير الحماية الفعالة لحقوق أطفال ومراهقي الشعوب الأصلية المعينين بظاهرة عمل الأطفال بغية القضاء عليها"، الذي نُظِم في مركز التدريب التابع للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي في كارتاخينا دي إندياس، كولومبيا، في الفترة من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠١٠.

#### الفقرة ٩٤

٢٣ - بخصوص بعثة المنتدى الدائم إلى بوليفيا وباراغواي لدراسة حالة العمل القسري التي تعيشها مجتمعات غواراني، تود إسبانيا تهنئة أعضاء المنتدى الدائم على عملهم والإشارة إلى دعمها للبعثة المذكورة عن طريق المساعدة في تمويل جزء من تكاليف رحلة بورتولومي كلافيرو، الخبير المستقل للمنتدى الدائم.

### ثالثاً - التنمية في ظل الثقافة والهوية

٢٤ - تعترف الاستراتيجية الإسبانية للتعاون مع الشعوب الأصلية بأن بقاء هذه الشعوب يُعزى إلى تمتع جميع أفرادها بحس الهوية الذاتية، الذي ينعكس في رغبتهم في مواصلة الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية، والحفاظ على أنماط حياتهم التقليدية وثقافتهم الخاصة. ولما كانت الثقافات مجموعة من العمليات والآليات المميزة للجنس البشري، فإنها تتسم بطابع ديناميكي يجعلها تستوعب عناصر جديدة - الأصلية منها والأجنبية - وتتخلى عن عناصر أخرى في



عملية تكيف مستمر مع البيئة، وهي عملية تساهم، متى توافرت أحواء الحرية والاحترام، في تعزيز هذه الثقافات وتنشيطها.

٢٥ - وفيما يتعلق بهذه المسألة، تود حكومتنا أولاً أن تشير إلى قيامها بتمويل اللقاء الأمريكي اللاتيني الثالث للحكومات المحلية في أقاليم الشعوب الأصلية: "تيكوهاري" المعقود في أسونسيون، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وقد ساهم هذا اللقاء في تعزيز فرص التواصل بين المؤسسات من خلال تبادل التجارب المكتسبة في مجال الإدارة المحلية والوطنية بهدف تعزيز تنمية الشعوب الأصلية في إطار الاحترام الواجب لهويتها.

٢٦ - وتود إسبانيا أيضاً أن تشير إلى الجمعية العامة التاسعة لصندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في مدريد، التي ستعقد يومي ٩ و ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وبلدنا سعيد بشرف استضافة هذا الحدث لأنه سيساهم في إطلاع المجتمع الإسباني على المشاكل الرئيسية التي تواجه الشعوب الأصلية في الوقت الراهن، وسيتيح منبرا للحوار مع الوكالات الأوروبية المناهضة ومع الجهات الأخرى المشاركة في أنشطة التعاون.

#### رابعاً - الصعوبات القائمة في سبيل توصيات المنتدى الدائم

٢٧ - يمكن أن يتعثر تنفيذ توصيات المنتدى الدائم بفعل الصعوبات التي يواجهها تنفيذ المشاريع الإنمائية بالتعاون مع منظمات الشعوب الأصلية في البلدان التي تركز فيها السياسات الرسمية على إعطاء الأولوية لمناطق جغرافية أو قطاعات عمل محددة. وبالتالي، فإن إحدى الخصائص البارزة في سياسات التعاون التي تنتهجها حكومة إسبانيا مع الشعوب الأصلية تتمثل في إقامة حوار مزدوج مع البلدان الشريكة. ويتم هذا الحوار من ناحية مع المؤسسات الحكومية المكلفة بمتابعة السياسات العامة المتعلقة بشؤون الشعوب الأصلية؛ ومن ناحية أخرى، وعلى قدم المساواة، مع الشركاء من الرباطات والمنظمات الأكثر تمثيلاً لحركة الشعوب الأصلية.

#### خامساً - العوامل التي تيسر تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٢٨ - في حالة إسبانيا، تسمح الاستعانة بإطار مرجعي مخصص، وهو استراتيجية التعاون مع الشعوب الأصلية، بتحقيق الاتساق بين التدخلات المتعلقة بالشعوب الأصلية والمعايير الدولية التي ينص عليها إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بشأن حقوق الشعوب الأصلية والقبلية في البلدان المستقلة، وكذلك المبادئ العامة التي تلتزم بها إسبانيا في عملها في مجال التعاون الدولي.

## سادسا - السياسات والاستراتيجيات المحددة لمساعدة الشعوب الأصلية

٢٩ - في عام ٢٠٠٧، قامت الحكومة الإسبانية باعتماد وإصدار استراتيجية جديدة للتعاون مع الشعوب الأصلية تركز التزام إسبانيا بتعزيز تعاونها بما يستجيب لاحتياجات الشعوب الأصلية ومطالبها.

٣٠ - وتنص خطة إسبانيا الرئيسية الثالثة للتعاون للفترة ٢٠٠٩-٢٠١٢ على أن التعاون مع الشعوب الأصلية يشكل أولوية ينبغي معالجتها وفق نهج متعدد القطاعات.

## سابعاً - الوحدة التقنية المتخصصة المعنية بشؤون الشعوب الأصلية

٣١ - أنشأت حكومة إسبانيا وحدة تقنية متخصصة مهمتها تخطيط وتنسيق وتنفيذ ومتابعة جميع التدخلات التي تضطلع بها الوكالة الإسبانية للتعاون والتي تستهدف الشعوب الأصلية بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وتسمى هذه الوحدة برنامج الشعوب الأصلية، وهي تابعة للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، التي تشكل بدورها جزءاً من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون. وعنوان البرنامج كما يلي:

Programa Indigena

Agencia Espanola de Cooperacion Internacional para el Desarrollo (AECID)

Avenida de Reyes Catolicos, No. 4

28040 Madrid

<http://www.aecid.es/indigena>

## ثامناً - تدريب الموظفين على شؤون الشعوب الأصلية

٣٢ - ينظم برنامج الشعوب الأصلية التابع للوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي حلقات دراسية تدريبية سنوية قائمة على المشاركة هدفها تدريب الموظفين التقنيين للوكالة. فعلى سبيل المثال، نظم البرنامج في عام ٢٠٠٩ حلقة عمل مشتركة مع الفنيين والمسؤولين في مكاتبنا التقنية للتعاون عن موضوع "التعاون الإنمائي مع الشعوب الأصلية: تنفيذ اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩". وقد أتاح هذا اللقاء فرصة للتفكير الجماعي وتبادل الخبرات والممارسات الفضلى من أجل إحراز تقدم على مستوى تعميم قضايا الشعوب الأصلية في جميع برامج وأنشطة وكالة التعاون الإسباني التي تستقي مبادئها الأساسية وإجراءاتها المحددة من أحكام اتفاقية منظمة العمل رقم ١٦٩.

## تاسعا - تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٣٣ - تسعى حكومة إسبانيا، عن طريق التدابير التي تتخذها في مختلف المجالات، ولا سيما مجال التعاون الإنمائي، إلى نشر محتوى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وبالتالي، قامت في عام ٢٠٠٩ بتخصيص مبلغ ١٦٠ ٠٠٠ يورو دعما لمشروع فريق الماسيغا العامل المشترك بين الثقافات المعنون "دعم المشاركة الكاملة والفعالة لمثلي الشعوب الأصلية في عمليات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان والبيئة (المادة ١٨ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية)".

٣٤ - وأخيرا، قامت الحكومة الإسبانية بدعم نشاط محدد آخر تنفيذا للإعلان يتمثل في برنامج تنفيذ حقوق الشعوب الأصلية، الذي حصل على تمويل بمبلغ ١٣٢ ٠٠٠ يورو، ويشمل أنشطة مختلفة ترمي إلى تعزيز تنفيذ حقوق الشعوب الأصلية المنصوص عليها في إعلان الأمم المتحدة.